

تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة التهديف لناشئ كرة القدم

أ.م.د. ناهدة عبد زيد م.م. أحمد عبد الأمير

كلية التربية الرياضية- جامعة بابل

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم ، فضلا عن التعرف على أفضل نسبة للتغذية الراجعة في تطوير هذه المهارة ، وتطرق الباحثان إلى دراسات نظرية تتعلق بموضوع البحث وهي التغذية الراجعة ومهارة التهديف بكرة القدم، واستعمل الباحثان الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لعينة قوامها (٣٦) ناشئاً في فريق ناشئة الحلة الرياضي بكرة القدم وممن هم بأعمار (١٥-١٦) سنة تم اختيارها بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ عددهم (٤٥) ناشئاً ، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين ثلاث كل مجموعة تضم (١٢) ناشئاً بأسلوب القرعة وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة هي (٨٠٪) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً ، واستعمل الباحثون أدوات البحث العلمي والأدوات والأجهزة المناسبة وإجراء تجربة استطلاعية مصغرة وبعد ذلك إجراء الاختبار القبلي وتطبيق الوحدات التدريبية التي استغرقت مدة استغرق المنهج مدة (٤) أسابيع. وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع زمن الوحدة التدريبية (٩٠ دقيقة)، وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج أجريت الاختبارات البعدية واستخرجت البيانات ومعالجتها إحصائياً ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها وقد خرج الباحثان باستنتاجات عدة من أهمها لاستعمال نسب متباين من التغذية الراجعة تأثيراً فعالاً في تطوير دقة التهديف بكرة القدم ، كما إن المجموعة التي حققت أفضل تجانس في دقة التهديف بكرة القدم هي المجموعة التي عملت بنسبة (٥٠٪) ، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان ب- ضرورة استخدام التباين في نسب التغذية الراجعة في منهاج العملية التعليمية والتدريبية، كذلك على-على القائمين بالعملية التعليمية والتدريبية اختيار النسبة المئوية من التغذية الراجعة التي تلائم عمر لاعبيهم ومستواهم المهاري.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحثان التطور العلمي الكبير الذي شهده العصر الحالي وظهور الإبداعات والتقنيات الحديثة أصبحت تشكل حافزاً قوياً للباحثين والمهتمين إلى مواصلة الإبداع والابتكار في مجالات العلوم المختلفة كافة والوصول بها إلى كل ما هو جديد. ويعد التعلم الحركي أحد العلوم المهمة والمميزة في مجال التربية الرياضية وذلك لأهميته في تعلم أو اكتساب المتعلم أو اللاعب للمهارات الحركية الجديدة وإتقانها بأقل جهد ووقت ممكن، إذ أن التعلم الحركي هو جزء أساسي من أجزاء علوم الحركة التي من خلال يتم استخدام أساليب متعددة في عملية التعلم سيكون تأثيرها أكثر سرعة ودقة في تطوير الفعاليات أو الألعاب الرياضية. وتعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية ذات الانتشار الجماهيري الواسع المتميز بها، وهذا ما جعل الباحثون يسعون دوماً إلى تطوير اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين من الناحية البدنية والخطية والنفسية فضلاً عن تطوير الجانب المهاري لديهم. وتعد

مهارة التهديف بكرة القدم من أكثر المهارات الأساسية أهمية لما لها من دور كبير في تحقيق الفوز في المباراة ومن هنا تظهر أهمية مهارة التهديف الأمر الذي يتطلب التركيز عليها بالشكل العلمي السليم واستخدام أساليب تعليمية وتدريبية ذات تأثير فعال ،ولقد أكد العلماء والباحثين إلى أن التعلم باستخدام (التكرار) اخذ موقع الصدارة في عملية التعلم والإتقان في حين تمثل عملية التغذية الراجعة الموقع الثاني على الرغم من أهميتها في تجنب الأخطاء المبكرة في أثناء عملية التعلم، إذ أن أسلوب التغذية الراجعة في التعلم الحركي له دور كبير في عملية تعلم وإتقان المهارات وهذا مما يتيح للمتعلمين التخلص من الأخطاء وأداء المهارة بالشكل الأمثل وبدقة.

٢-١ مشكلة البحث

أن مهارة التهديف تعد من المهارات الأساسية والمهمة بكرة القدم والتي تلعب دورا كبيرا في حسم نتيجة المباراة ، فالفريق الذي يجيد أعضائه هذه المهارة غالبا ما يخرج فائزا في المباراة. ومن خلال تجربة الباحثين وعملهما في مجالي التعلم الحركي وكرة القدم ولاسيما في مجال الفئات العمرية ،لاحظنا إن بعض القائمين على العملية التعليمية والتدريبية لا يعطون نسباً من التغذية الراجعة بشكل علمي سليم ، أي يكون تزويد المتعلم أو اللاعب بالمعلومات بصورة عشوائية وذاتية . وهذا مما يؤثر في سرعة ودقة تعلم هذه المهارة . ومن هنا أرتا الباحثان دراسة هذه الحالة وذلك لإيجاد أفضل نسبة من التغذية الراجعة يمكن إعطاؤها لناشئ كرة القدم بحيث تكون ذات تأثير فعال في عملية اكتسابه للمهارة وبالتالي التوصل إلى أفضل أسلوب في تطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم.

٣-١ أهداف البحث

١- التعرف على تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم .

٢- التعرف على أفضل نسبة للتغذية الراجعة في تطوير مهارة التهديف بكرة القدم.

٤-١ فروض البحث

١- هناك فروق في تأثير التغذية الراجعة المعنية بتطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم حسب النسب المعطاة إلى المجموعات مفردات العينة الثلاث.

٢- للنسبة المئوية (٥٠٪) المعطاة من التغذية الراجعة لمفردات العينة الأفضلية في تطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: ناشئة نادي الحلة الرياضي بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١-٥-٢ المجال الزمني: من ٤ / ١ / ٢٠٠٥ ولغاية ٢٠٠٥ / ٢ / ١٨.

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب نادي الحلة الرياضي بكرة القدم.

الباب الثاني

٢-١ الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢-١ الدراسات النظرية

يعد موضوع التغذية الراجعة من أهم الموضوعات في مجال البحث والدراسة إذ تعد إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها تأثيرا "فعالاً" ومباشراً في عملية التعلم، إذ من خلالها يتم تزويد المتعلم بالمعلومات الخاصة بطبيعة المهارة المطلوب تعلمها من خلال المحاولات المتكررة التي يقوم بها ليتعرف على مدى تقدمه ومعرفة مستوى أدائه قبل وأثناء وبعد الأداء . فالتغذية الراجعة بمفهومها الشامل والدقيق هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما وتعطى قبل وأثناء وبعد الأداء المهاري.^١ والهدف من هذه المعلومات هو تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات الامثل وهو احد الشروط الأساسية لعملية التعلم وهي نظام يتطور مع تطور مراحل التعلم ومستواه. أن المعلومات التي يزود بها المتعلم عن أدائه الحركي من تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي وان هذه المعلومات التي يمكن أن تأخذ أشكالاً عدة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث المختبري، فأنها تخبر أو تعلم المتعلم عن درجة كفاءة أدائه. كما أن اختيار المعلومات الملائمة والتغير في وقت تقديمها ومصادرها يمكن أن يؤثر على المتعلم وأدائه ، إذ أن " الممارسة لا تكفي وحدها للوصول بالمتعلم إلى الأداء الامثل".^٢

وللتغذية الراجعة أنواع عدة قد تتباين بتباين آراء العديد من العلماء والباحثين ويرجع هذا التباين إلى اعتمادهم على أسس ومبادئ مختلفة يتم على ضوئها تحديد أنواع التغذية الراجعة فمنهم من اعتمد على مصدر المعلومات التي يحصل عليها المتعلم بهدف تعديل استجاباته الحركية وقد حددت أنواع التغذية الراجعة اعتماداً على هذا المبدأ إلى نوعين هما:^٣

١-التغذية الراجعة الخارجية.

٢ -التغذية الراجعة الداخلية.

وهناك من حدد أو صنف أنواع التغذية الراجعة على أساس مبدأ الزمن إيصال المعلومات للمتعلم وهذا التحديد يكون على نوعين هما:-^٤

١-التغذية الراجعة الفورية.

١-jean M .Williams, Applied Sport psychology ,My Field Co .Toronto,Co.U.S.A, ١٩٩٣,p٧٨.

٢ -ناهدة عبد زيد.تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .بحث منشور ،مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل: كلية التربية الرياضية ،المجلد الثاني ،العدد الرابع، ٢٠٠٥، ص١٢-١٣.

٣ - عباس السامرائي وعبد الكريم محمود. كفايات تدريسية في طرائق التدريس في التربية الرياضية،جامعة بغداد :دار الحكمة ،١٩٩١، ص١٢٠.

٢-التغذية الراجعة المتأخرة. كما توجد آراء أخرى حددت أنواع التغذية الراجعة اعتمادا على مبدأ مصدر المعلومات التي حددت ب:-^١

١-التغذية الراجعة السمعية.

٢-التغذية الراجعة البصرية.

٣-التغذية الراجعة السمعية والبصرية (مختلطة)

أن تقديم المعلومات حول الاستجابات الحركية التي يقوم بأدائها المتعلم لا بد من أن تتمتع بشروط أساسية تركز بما يأتي:-^٢

١-أن تكون التغذية الراجعة مناسبة وفعالة.

٢- أن تكون التغذية الراجعة شاملة.

٣-أن تعطى التغذية الراجعة في المكان والزمان المناسبين.

٤-أن تواكب التغذية الراجعة الداخلية التغذية الراجعة الخارجية وبالعكس.

٥-أن تكون الحاجة إلى التغذية الراجعة فعلية.

فضلا عن ذلك فان هنالك عوامل عدة تؤثر في التغذية الراجعة يمكن أجمالها بما يأتي:-^٣

١-مرحلة التعلم.

٢-وقت إعطاء التغذية الراجعة.

٣-المهارة أو الفعالية المراد تعلمها.

٢-١-٢ مهارة التهديف بكرة القدم

تعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الجماعية التي تحتوي على مجموعة غير قليلة من المهارات الحركية والأساسية في تنظيم أداء لاعبيها وتحقيق الخطط المرسومة لهم عبر تنفيذ وتطبيق هذه المهارات ،وعليه فان إتقان اللاعبين لهذه المهارات يؤدي إلى القدرة على تنفيذ الواجبات سواء كانت هجومية أو دفاعية المطلوبة خلال المباراة.^٤ وتعد مهارة التهديف من أهم أساسيات لعبة كرة القدم والتي ينبغي على اللاعبين إتقانها إذ أن التهديف هو المحصلة النهائية لكل الفعاليات الهجومية فضلا عن إن " الهدف النهائي في لعبة كرة القدم هو إدخال الكرة في هدف الفريق المنافس ،لان كل الفعاليات التي يقوم بها لاعبو الفريق يجب أن تخدم هذا الهدف لتسجيل اكبر عدد من الأهداف على الرغم من المقاومة المنظمة التي يبديها الفريق المنافس".^٥ أن مهارة التهديف بالقدم تعد من أقوى أنواع التهديف لان الكرة تسير أطول مسافة ممكنة إضافة إلى وصولها في اقل زمن ممكن ، ويتم التهديف في حالة كون الكرة ثابتة أو متحركة حسب مواقف اللعب المختلفة.^٦ والفريق الذي لا يجيد لاعبوه هذه المهارة يفقد الكثير من الفرص خلال المباراة ،لان عملية التهديف ليست بالعملية السهلة ،لما تتطلبه من تحديد في خصوصية المهارة

^١ -وجيه محبوب. التعلم وجدولة التدريب ،بغداد : وزارة التربية ،٢٠٠٠،ص٨٥.

^٢ -فؤاد أبو حطب وأمال صادق .علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨٦،ص٤٩٤.

^٣ - بيتر .ج.تومسون .المدخل إلى نظريات التدريب الرياضي ،(ترجمة) مركز التنمية الإقليمي : القاهرة ،١٩٩٣،ص١٥٦.

^٤ -صباح رضا جبر (وآخرون) .كرة قدم للصفوف الثالثة ،الموصل : مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٩١،ص٢٧٧.

^٥ - ثامر محسن وسامي الصفار .أصول التدريب في كرة القدم ،الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٨٨،ص٩١.

^٦ -بهاء الدين سلامة .الإعداد المهاري في كرة القدم ،الرياض : مكتب الطالب الجامعي ،١٩٨٧،ص٦٨.

وان نهاية التهديف هي إحراز الأهداف وتأتي أهميته كونه يقرر نتيجة المباراة أو الفريق الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف خلال المباراة يعد فائزاً.^١

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها لأن المنهج التجريبي يمثل " طبيعة الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية".^٢

٣-٢ عينة البحث :عينة البحث هي الجزء الذي لا بد من أن يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً حقيقياً وصادقاً وعلى هذا الأساس اختار الباحثان عينة بحثهما من مجتمع البحث الأصلي المتمثل بفريق ناشئة الحلة الرياضي بكرة القدم وممن هم بأعمار (١٥-١٦) سنة والبالغ عددهم (٤٥) ناشئاً، وبصورة عشوائية اختار الباحثان عينة البحث بواقع (٣٦) ناشئاً تم تقسيمها إلى مجموعتين ثلاث كل مجموعة تضم (١٢) ناشئاً بأسلوب القرعة وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة هي (٨٠٪) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً .

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة.

٣-٣ الوسائل البحثية: استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية :-

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

-الاختبارات والقياس.

-استمارة تقويم دقة مهارة التهديف بكرة القدم * .

-المقابلات الشخصية.**

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة

استخدم الباحثان الأدوات والأجهزة الآتية :-

-ملعب كرة قدم قانوني.

-كرات قدم قانونية عدد (١٢).

-شريط قياس (سم).

-طباشير ملون .

-حائط أملس.

-صفارة.

١ - يوسف لازم ،برنامج مقترح لتطوير المعرفة الخطئية عند لاعبي كرة القدم ، رسالة ماجستير ،بغداد كلية التربية الرياضية ،١٩٩٨ .

٢ - محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب .البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،القاهرة :دار الفكر العربي،٢٠٠٠،ص٢١٣ .

* ينظر الملحق (١)

** أجرى الباحثان عدة مقابلات شخصية مع السادة كل من:-

١-د.يعرب خيون ٢-أ.د. محمود داود ٣-أ.د. مازن عبد الهادي

-حاسبة يدوية علمية نوع (sharp).

٣-٤ تكافؤ مجموعات البحث الثلاث: قبل البدء بتنفيذ مفردات المنهج التجريبي لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث إذ " ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمفردات التي لها علاقة بالبحث".^١، وقد تمت عملية التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث باستخدام الأسلوب الإحصائي (كا٢) في اختبار دقة التهديد بكرة القدم القبلي، وكما هو مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في اختبار دقة التهديد القبلي بكرة القدم

المعالم الإحصائية المجموعات	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة(٢كا) المحسوبة	نوع الدلالة
الأولى	٥	٠,٥	١,٢٢٤	عشوائي
الثانية	٤	١		
الثالثة	٦	١		
قيمة(٢كا) الجدولية=(٥,٩٩) عند درجة حرية(٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)				

يبين الجدول (١) إن قيمة (كا٢) المحسوبة هي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند درجة حرية

(٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥). وبهذا يكون الفرق عشوائياً مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في اختبار دقة التهديد بكرة القدم.

٣-٥ اختيار الاختبار: من أهم الأمور التي يجب توفرها في البحث العلمي هي الاختبارات التي تعد "من الوسائل المهمة للتقويم في مجالات الحياة عامة وفي مجال التربية الرياضية خاصة لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في السنوات الأخيرة".^٢، ومن أجل تحديد الاختبار الملائم لعينة البحث قام الباحثان باختيار اختبار خاص بدقة التهديد بكرة القدم وهو اختبار مقنن ومستخدم على مواصفات العينة نفسها.^٣ وكما مبين أدناه:-

-اسم الاختبار:- اختبار دقة التهديد على مستطيلات مرسومة على الحائط.

-الهدف من الاختبار:- قياس دقة التهديد بكرة القدم.

-الأدوات المستخدمة:- حائط أملس مرسوم عليه ثلاث مستطيلات كل مستطيل له درجة معينة تبدأ من (١,٢,٣)

ويرسم خط مواز للحائط وعلى بعد (٨) أمتار منه وتحدد نقطة وضع الكرة للتهديد على المستطيلات المرسومة.

-وصف الأداء:- يقف الناشئ خلف الكرة وعندما تعطى له إشارة البدء يقوم بالتهديد على المستطيل الأكثر درجة ثم

يكرر التهديد للمحاولات المسموح له.

-طريقة التسجيل:-

- يعطى لكل ناشئ (٦) محاولات متتالية.

-تحتسب الدرجة الكلية من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في تهديد الكرة خلال محاولاته الست.

^١ -فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٥، ص٤٠٧.

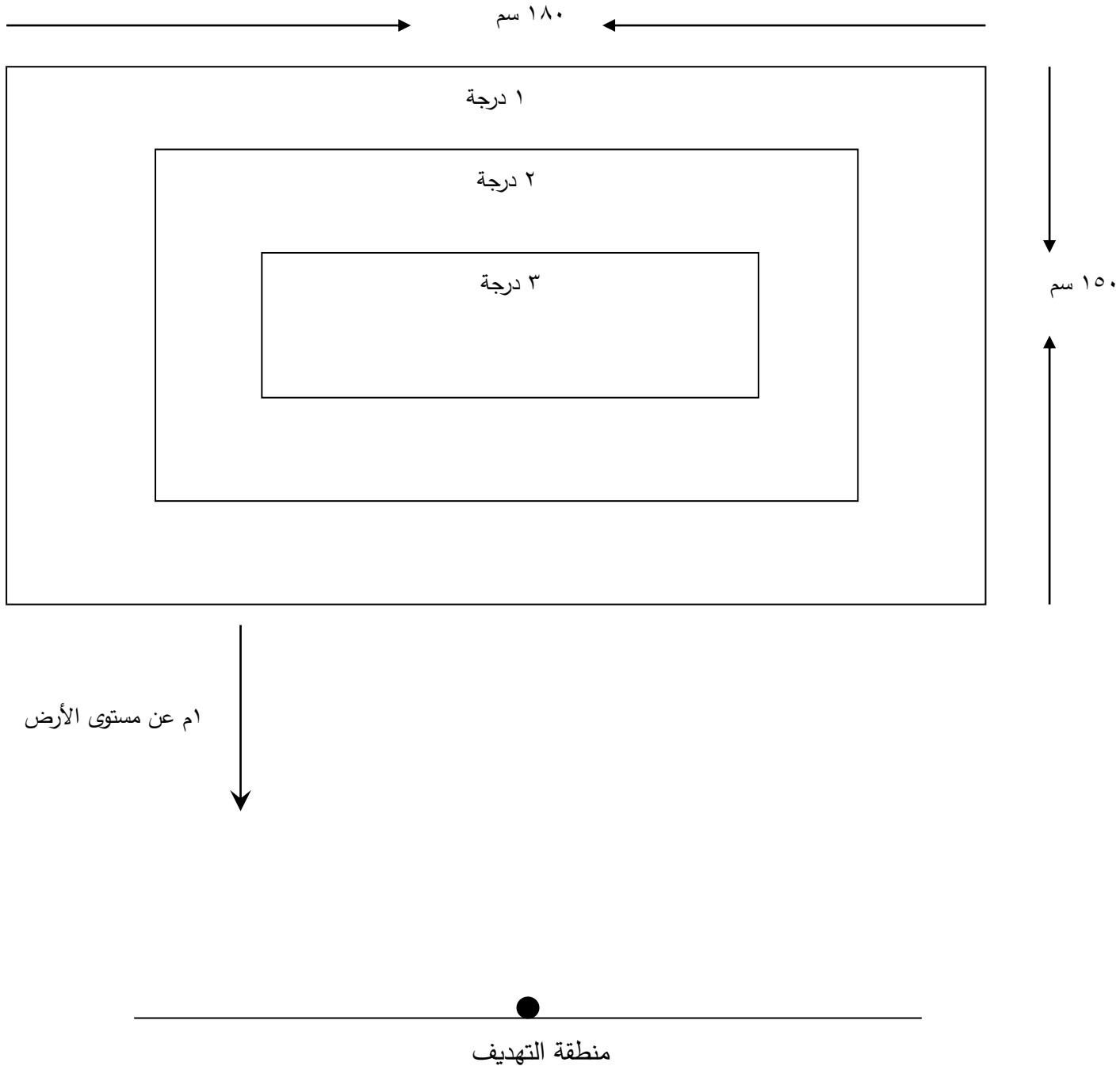
^٢ -ناهدة عبد زيد، تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص٥٦.

^٣ - احمد عبد الأمير حمزة: اثر تدريب الطرف السفلي غير المفضل في تطوير دقة التهديد بالطرف السفلي غير المفضل للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بابل: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص٣١.

تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة التهديف لناشئ كرة القدم

-يعطى لمحاولة التهديف خارج حدود المستطيلات (صفر) درجة وتحتسب من ضمن المحاولات الست.

-الدرجة الكلية للاختبار هي (١٨) درجة ، وكما هو موضح في الشكل (١).



الشكل (١)

يوضح اختبار دقة التهديف بكرة القدم

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية يوم ٤ / ١ / ٢٠٠٥ على عينة من مجتمع البحث وبواقع (١٠) ناشئين من الذين لم يشتركوا في التجربة الاستطلاعية، وكانت أهداف التجربة الاستطلاعية هي:-

- معرفة مدى استعداد العينة لأداء الاختبار

- معرفة ملائمة الاختبار لعينة البحث.

- معرفة الصعوبات أو المعوقات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع الحلول المناسبة لها.

- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار. وأكدت هذه التجربة صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وملائمة الاختبار فضلا عن حسن اختيار فريق العمل المساعد.*

٧-٣ إجراءات البحث الميدانية

١-٧-٣ الاختبارات القبليّة

قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث وذلك للانطلاق بهذه العينة بخط شروع واحد مذكّر يوم ١٤ / ١ / ٢٠٠٥ الساعة العاشرة صباحا في ملعب نادي الحلة الرياضي. وبعد أجراء هذه الاختبارات تم تقسيم عينة البحث إلى ثلاثة مجموعات وكما يأتي:-

١- المجموعة الأولى التي عملت مع نسبة تغذية راجعة ١٠٠٪.

٢- المجموعة الثانية التي عملت مع نسبة تغذية راجعة ٥٠٪.

٣- المجموعة الثالثة التي عملت مع نسبة تغذية راجعة ٢٥٪.

٢-٧-٣ تنفيذ مفردات المنهج

- استغرق المنهج مدة (٤) أسابيع.

- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع وحدتان.

- زمن الوحدة التدريبية (٩٠) دقيقة .

- مجموع الوحدات الكلية هي (٨) وحدات .

- اعتمد الباحثان بوضع مفردات المنهج التدريبي بالاعتماد على خبرة الباحثين الشخصية فضلا عن الاعتماد على بعض المصادر العلمية والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث .

كما اخذ الباحثان بنظر الاعتبار التدرج والتسلسل في التمارين المهارية في الوحدات التدريبية مع مراعاة الشدة والتكرار وفترات الراحة المناسبة للاعبين.

* تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم أدناه:

١- السيد فراس سهيل	مدرس مساعد	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل.
٢- السيد نبيل عبد الكاظم	طالب ماجستير	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل.
٣- السيد هيثم محمد	طالب ماجستير	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل.

تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة التهديف لناشئ كرة القدم

٣-٧ الاختبارات البعدية

بعد تنفيذ وإكمال (٨) وحدات تدريبية في مدة (٤) أسابيع لتطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم أجريت الاختبارات البعدية على مجموعات البحث الثلاث بالظروف والأحوال نفسها التي كانت في الاختبارات القبالية في يوم ٢٠٠٥/٢/١٨.

٣-٨ الوسائل الإحصائية

استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية .

-الوسيط^١.

-مربع (٢)كا^٢

-الانحراف الربيعي^٣.

-اختبار ولكو كسن^٤.

الباب الرابع

٤- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج: الاختبار البعدي لدقة التهديف بكرة القدم ولمجموعات البحث الثلاث.

الجدول (٢)

يبين الوسيط والانحراف الربيعي ومعامل الاختلاف لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لدقة التهديف بكرة القدم.

المعالم الإحصائية المجموعات	الوسيط	الانحراف الربيعي	معامل الاختلاف %
الأولى	٥,٥	١	٪١٨,١٨
الثانية	٩	١	٪١١,١١
الثالثة	١٠	٢	٪٢٠

يظهر الجدول (٢) أقيام الوسيط والانحراف الربيعي ومعامل الاختلاف للاختبار البعدي ولمجموعات البحث الثلاث إذ اظهر الجدول إن المجموعة الأولى حققت وسيطا مقداره (٥,٥) بانحراف ربيعي ومعامل اختلاف مقداره (٪١٨,١٨) في حين حققت المجموعة الثانية وسيطا مقداره (٩) بانحراف ربيعي مقداره (١) وبمعامل اختلاف مقداره (٪١١,١١) أما المجموعة الثالثة فقد حققت وسيطا مقداره (١٠) بانحراف ربيعي (٢) وبمعامل اختلاف مقداره (٪٢٠) ومن هذه النتائج نلاحظ إن المجموعة الثانية هي أفضل مجموعة في تجانس إنجاز دقة التهديف بكرة القدم والتي عملت مع نسبة تغذية راجعة (٥٠٪) وذلك لتحقيقها معامل اختلاف مقداره (١١,١١٪).

^١-محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص ١٤٥.

^٢ -المصدر السابق نفسه، ص ٩٩.

^٣ - عبد الجبار توفيق البياتي. التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، الطرق اللامعلمية، الكويت: مؤسسة التقدم العلمي، ١٩٨٢، ص ٨٢.

^٤ - المصدر السابق نفسه، ص ٢١٢.

الجدول (٣)

يبين أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدى ولمجموعات البحث الثلاث

المعالم الإحصائية المجموعات	القبلي		البعدى		ولكوكسن المحسوبة	ولكوكسن الجدولية	دلالة الفروق
	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي			
الأولى	٥	٠,٥	٥,٥	١	٦	٨	معنوي
الثانية	٤	١	٩	١	٧	١٠	معنوي
الثالثة	٦	١	١٠	٢	٩	١٣	معنوي

يظهر الجدول (٣) أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى الاختبار دقة التهديد بكرة القدم ولمجموعات البحث الثلاث، إذ يظهر الجدول إن المجموعة الأولى قد حققت وسيطا مقداره (٥) وبانحراف ربيعي مقداره (٠,٥) في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدى فكانت قيمة الوسيط هي (٥,٥) بانحراف ربيعي هو (١) وكانت قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين هي (٦) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة قيمتها (٨) وبهذا تكون دلالة الفرق معنوية ولصالح الاختبار البعدى .

أما المجموعة الثانية فقد حققت في الاختبار القبلي وسيطا مقداره (٤) وبانحراف ربيعي مقداره (١) في حين حققت في الاختبار البعدى وسيطا مقداره (٩) بانحراف ربيعي هو (١) وكانت قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين هي (٧) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة قيمتها (١٠) وبهذا تكون دلالة الفرق معنوية ولصالح الاختبار البعدى .

أما المجموعة الثالثة فقد حققت في الاختبار القبلي وسيطا مقداره (٦) وبانحراف ربيعي مقداره (١) في حين حققت في الاختبار البعدى وسيطا مقداره (١٠) بانحراف ربيعي هو (٢) وكانت قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين هي (٩) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة قيمتها (١٣) وبهذا تكون دلالة الفرق معنوية ولصالح الاختبار البعدى. وهذا ما يدل على أن النسب المختلفة من التغذية الراجعة تأثير في تطوير دقة التهديد المعنوية بلاعبى كرة القدم الناشئين.

الجدول (٤)

يبين الجدول (٤) أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة(٢١ك) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدى بين مجموعات البحث الثلاث

المعالم الإحصائية		الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة (٢١ك) المحسوبة	دلالة الفروق
المجموعات					
الأولى		٥,٥	١	١٤,٣٧	
الثانية		٩	١		معنوية
الثالثة		١٠	٢		
قيمة ((٢١ك) الجدولية = (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢)					

يظهر الجدول (٤) أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة((٢١ك) المحسوبة(المعبرة عن اختبار الوسيط) للاختبار

تأثير نسب متباينة للتغذية الراجعة في تطوير دقة التهديف لناشئ كرة القدم

البعدي لاختبار دقة التهديف بكرة القدم بين مجموعات البحث الثلاث إذ حققت المجموعة الأولى التي عملت بنسبة تغذية راجعة (١٠٠٪) وسيطا مقداره (٥,٥) بانحراف الربيعي هو (١) أما المجموعة الثانية التي عملت بنسبة تغذية راجعة (٥٠٪) وسيطا مقداره (٩) بانحراف ربيعي هو (١) أما المجموعة الثالثة التي عملت بنسبة تغذية راجعة (٢٥٪) وسيطا مقداره (١٠) بانحراف ربيعي هو (٢).

ويظهر مما جاء في أعلاه إن هناك فروقات في أقيام الوسيط والانحراف الربيعي عن كل من المجموعات الثلاث ولمعرفة حقيقة هذه الفروقات والاختلافات بين هذه المجموعات استخدم الباحثان اختبار الوسيط لأكثر من عيتين مستقلتين ومنه جاءت النتيجة الآتية وهي إن قيمة (٢كا) المحسوبة بين المجموعات الثلاث قد ظهرت بقيمة مقدارها (١٤,٣٧) وهي اكبر من قيمة (٢كا) الجدوليه البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢) مما يدل على الفروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار دقة التهديف بكرة القدم .

ولمعرفة أفضلية المجموعات قام الباحثان باستخدام اختبار (الوسيط بين مجموعتين) والمعبر بـ (٢كا) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات وإظهار أفضل مجموعة وأفضل نسبة مئوية من التغذية الراجعة في تطوير دقة مهارة التهديف بكرة القدم وكما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

يبين أقيام الوسيط وفروقات الوسيط بين المجموعات وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية لاختبار دقة التهديف بكرة القدم البعدي .

المعالم الإحصائية المجموعات	الوسيط	فروقات الوسيط بين المجموعات	قيمة (٢كا) المحسوبة	قيمة (٢كا) الجدولية	دلالة الفروق
الأولى - الثانية	٥,٥ - ٩	-٤	١١,٨٤	٣,٨٤	معنوي
الأولى - الثالثة	٥,٥ - ١٠	-٤,٥	١١,٨٤		معنوي
الثانية - الثالثة	٩ - ١٠	-١	٢,٧٣		غير معنوي

يظهر الجدول (٥) فروقات الوسيط وأقيامه لمجموعات البحث الثلاث إذ كان الفرق بين المجموعتين الأولى والثانية هو (-٤) أما قيمة (٢كا) المحسوبة فكانت (١١,٨٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١) مما يدل على معنوية الفرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة الثانية، أما الفرق بين المجموعتين الأولى والثالثة فكان بمقدار (-٤,٥) في حين كانت قيمة (٢كا) المحسوبة بمقدار (١١,٨٤) وهي اكبر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١) مما يدل على معنوية الفرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة الثالثة، وظهر الجدول أيضا مقدار الفرق بين المجموعة الثانية والثالثة فكان بمقدار (-١) في حين كانت قيمة (٢كا) المحسوبة هي (٢,٧٣) وهي اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٣,٨٤) مما يدل على إن الفرق بين المجموعتين جاء غير معنويا" في اختبار دقة مهارة التهديف بكرة القدم. وهذا يعني أن النسب (٢٥٪، ٥٠٪) لهما الأفضلية في التأثير وتطوير دقة التهديف لدى لاعبي كرة الناشئين.

من خلال ما تم عرضه في الجدولين (٣،٢) لتطوير مهارة التهديف بكرة القدم أظهره النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولمجموعات البحث الثلاث، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروقات إلى استخدام التغذية الراجعة في عملية تطوير مهارة التهديف بكرة القدم، إذ (تعد التغذية الراجعة مصدرا مهما وكبيراً للمعلومات فيما يتعلق بالأداء مثل درجة الخطأ، وهي تعمل أيضاً على توجيه اللاعب نحو إنجاز هدف أو معيار معين ، فضلاً عن إنها تسهم في تقويم الرابطة بين المثير والاستجابة الحركية ، كما تعمل على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عند تكرار الأداء، لان التشجيع يوضح للاعب ما هو مطلوب منه على النحو الصحيح)^١ إضافة إلى ما ذكره فان اللاعبين الناشئ عند تعلمهم لمهارة جديدة تزداد لديهم أهمية التغذية الراجعة وخاصة التغذية الراجعة الخارجية لان اللاعب الناشئ يجد صعوبة في أدائه لأية مهارة حركية لهذا فانه يحتاج إلى التغذية الراجعة أو لعائد المعلومات.

كذلك اظهر نتائج الجدولين (٥،٤) عن وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لدقة التهديف بكرة القدم ولصالح المجموعة التي حصلت على تغذية راجعة بنسبة (٢٥%) أي المجموعة الثالثة وكذلك لصالح المجموعة الثانية التي حصلت على تغذية راجعة بنسبة (٥٠%) ويعزو الباحثان سبب ظهور هذه النتائج إلى التباين الواضح في هذه النسب التي استخدمت في المنهج التدريبي مما أدى إلى تحسين دقة الأداء المهاري لدى أفراد هاتين المجموعتين من خلال إصلاح الخطأ التي وقعوا بها في أثناء الأداء المهاري والاهتمام بالمسافة والإحساس بالزمن ، كلها عوامل ساعدت على سرعة الملاحظة والتركيز في دقة أداء هذه المهارة . لان الدقة " تعد مطلباً مهماً يتوقف عليه الفوز فهو الغاية المرجوة في الأداء لإحراز الأهداف أو النقاط ، فإذا تم قياس المحصلة النهائية للأداء السريع القوي نجد لا فائدة منه إذا افترق إلى الدقة"^٢، فضلاً عن ذلك فان تقليل نسبة التغذية الراجعة وزيادة عدد المحاولات البيضاء لان هذه الزيادة في عددها يمكن أن تفيد المتعلم عندما تكون لديه دراية عن الحركة أو المهارة إذ سيصحح الأخطاء بنفسه وهذا ما أكدته المصادر العلمية إذ ذكرت انه في المراحل المتقدمة من التعلم أن (المتعلم لا يحتاج إلى التغذية الراجعة بعد كل محاولة وإنما يمكن أن تعطى بعد أربعة أو خمسة محاولات وذلك لظهور حالة الثبات في الأداء ، كما أن تكرار إعطاء التغذية الراجعة بعد كل محاولة في المرحلة المتقدمة من التعلم سوف يؤدي إلى شعور المتعلم أو اللاعب بالملل وعدم الانتباه إلى المعلومات الخاصة بالأداء.^٣

^١ - عبد العزيز عبد الكريم . أهمية التغذية الراجعة في تعلم الأطفال المهارات الحركية، الأردن : جامعة الملك فيصل ، ١٩٩٩، ص٨.

^٢ - محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم . الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم، ط١، القاهرة:مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧، ص٢١.

^٣ - يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص٩٧.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- لاستعمال نسب متباين من التغذية الراجعة تأثيراً فعالاً في تطوير دقة التهديف بكرة القدم .
- ٢- إن المجموعة التي حققت أفضل تجانس في دقة التهديف بكرة القدم هي المجموعة التي عملت بنسبة (٥٠٪)
- ٣- إن أفضل نسبة مئوية للتغذية الراجعة هي (٢٥٪) و (٥٠٪) أي المجموعتين الثانية والثالثة.
- ٤- ليس هناك فرق في التأثير الملحوظ في استخدام التغذية الراجعة ما بين النسبة (٢٥٪) إلى (٥٠٪) إذ كان الفرق غير معنوي بينهما.
- ٥- إن استعمال النسب (٢٥٪) و (٥٠٪) من التغذية الراجعة يلائم المرحلة العمرية التي عملت بهذه النسب ومرحلة التعلم التي هم فيها.

٥-٢ التوصيات

- ١- ضرورة استخدام التباين في نسب التغذية الراجعة في منهاج العملية التعليمية والتدريبية.
- ٢- على القائمين بالعملية التعليمية والتدريبية اختيار النسبة المئوية من التغذية الراجعة التي تلائم عمر لاعبيهم ومستواهم المهاري.
- ٣- إمكانية استعمال التغذية الراجعة ليس في تعلم المهارات الأساسية فقط وإنما في إمكانياتها في تعلم ودمج هذه المهارات للتوصل إلى حالة اللعب الجيد وهو الهدف المطلوب.
- ٤- إجراء دراسات أخرى على فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين في لعبة كرة القدم وبقيّة الألعاب الأخرى.

المصادر

- * احمد عبد الأمير حمزة. اثر تدريب الطرف السفلي غير المفضل في تطوير دقة التهديف بالطرف السفلي غير المفضل للاعبين كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل : كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ .
- * بهاء الدين سلامة . الإعداد المهاري في كرة القدم ، الرياض : مكتب الطالب الجامعي ، ١٩٨٧ .
- * بيتر.ج.ت.تومسون . المدخل إلى نظريات التدريب الرياضي ، (ترجمة) مركز التنمية الإقليمي : القاهرة ، ١٩٩٣ .
- * ثامر محسن وسامي الصفار . أصول التدريب في كرة القدم ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
- * صباح رضا جبر (وآخرون) . كرة قدم للصفوف الثالثة ، الموصل : مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١ .
- * فان دالين. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٥ .
- * فؤاد أبو حطب وأمال صادق . علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ .
- * عباس السامرائي وعبد الكريم محمود . كفايات تدريسية في طرائق التدريس في التربية الرياضية ، جامعة بغداد : دار الحكمة ، ١٩٩١ .
- * عبد الجبار توفيق البياتي. التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، الطرق اللامعلمية ، الكويت : مؤسسة التقدم العلمي . ١٩٨٢ .
- * عبد العزيز عبد الكريم. أهمية التغذية الراجعة في تعلم الأطفال المهارات الحركية ، الأردن : جامعة الملك فيصل ، ١٩٩٩ .
- * محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد . الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

- * محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠
- * محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، ط١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧.
- * محمد يوسف الشيخ. التعلم الحركي ، القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٤.
- * ناهدة عبد زيد .تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساق والضرب الساق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد :كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢.
- * ناهدة عبد زيد.تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل: كلية التربية الرياضية ،المجلد الثاني ،العدد الرابع، ٢٠٠٥.
- * وجيه محبوب. التعلم وجدولة التدريب ،بغداد : وزارة التربية ، ٢٠٠٠.
- * يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.
- *يوسف لازم .برنامج مقترح لتطوير المعرفة الخططية عند لاعبي كرة القدم ، رسالة ماجستير ،بغداد كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨.
- ٧٨،p١٩٩٣، My Field Co .Toronto,Co.U.S.A, Applied Sport psychology ,Jean M .Williams* -

الملحق (١)

يوضح تقويم دقة مهارة التهديف بكرة القدم

مكان الاختبار:- نادي الحلة الرياضي وقت الاختبار:- الساعة العاشرة صباحا

التاريخ:- الدرجة الكلية للاختبار:- ١٨ درجة

ت	الاسم	درجة التقويم			الملاحظات
		١	٢	٣	
١.					
٢.					
٣.					
٤.					
٥.					
٦.					
٧.					
٨.					
٩.					
١٠.					
١١.					
١٢.					